|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| MM/A/46/2 REV. |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 30 سبتمبر 2013 |

الاتحاد الخاص للتسجيل الدولي للعلامات

(اتحاد مدريد)

الجمعية

الدورة السادسة والأربعون (الدورة العادية العشرون)

جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات: تقرير مرحلي

من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. الغرض من هذه الوثيقة هو تقديم تقرير مرحلي عن تطوير قاعدة بيانات محددات السلع والخدمات المقبولة لأغراض إجراءات نظام مدريد (والتي يشار إليها فيما يلي باسم "قاعدة بيانات نظام مدريد بشأن السلع والخدمات" أو "قاعدة بيانات السلع والخدمات").
2. وقد اعتمدت جمعية اتحاد مدريد في سبتمبر 2009 مشروعا مدته سنتان يرمي إلى إنشاء قاعدة بيانات السلع والخدمات، على النحو الوارد في الوثيقة MM/A/42/3، وخُصص مبلغ 1,2 مليون فرنك سويسري من الصناديق الاحتياطية لتنفيذه خلال الثنائية 2010/11 (انظر الوثيقة MM/A/42/4، الفقرة 28). وجدير بالذكر أنه قُدمت أربعة تقارير مرحلية إلى جمعية اتحاد مدريد (انظر الوثائق  MM/A/42/3 و MM/A/43/2وMM/A/44/3 و MM/A/45/2).
3. وفي 1 يناير 2012، انتقل مشروع قاعدة بيانات السلع والخدمات إلى وضع التشغيل، مما يعني أن عملية دعم التشغيل الجارية ممولة من الميزانية العادية.
4. وتعرض هذه الوثيقة تقريرا عن التقدم المحرز في قاعدة بيانات السلع والخدمات منذ إعداد التقرير الأخير (انظر الوثيقة MM/A/45/2) وتقدم وضع تنفيذ المشروع إلى غاية 30 مايو 2013.

النتائج المحققة

1. من الجدير بالذكر أن برنامج إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد (يشار إليه فيما يلي باسم "برنامج إدارة السلع والخدمات") أُطلق بعشر لغات منها سبع ليست من لغات الإيداع في نظام مدريد والتي ترجمت إليها المجموعة الأولى من مفاهيم (السلع أو الخدمات) التي اعتمدها المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) (تتضمن "مجموعة 2011" ما عدده 299 11 مفهوما). وفي بداية مايو 2012، تلقت المكاتب الوطنية المشاركة مجموعة ثانية من المفاهيم لترجمتها (تتضمن "مجموعة 2012" ما عدده 123 6 مفهوما).
2. ويُذكر أيضا أن الويبو حصلت على الترجمات المدرجة في برنامج إدارة السلع والخدمات باللغات من غير لغات الإيداع في النظام عبر التعاون مع المكاتب الوطنية التالية:
* العربية: مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية، الجمهورية العربية السورية؛
* الصينية: إدارة الدولة للصناعة والتجارة (SAIC)؛
* الهولندية: مكتب بنلوكس للملكية الفكرية (BOIP)؛
* الألمانية: المكتب النمساوي للبراءات، والمكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية (DPMA)، والمعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية (IPI)؛
* العبرية: مكتب إسرائيل للبراءات؛
* الإيطالية: المكتب الإيطالي للبراءات والعلامات التجارية (UIBM)؛
* اليابانية: مكتب اليابان للبراءات (JPO)؛
* النرويجية: المكتب النرويجي للملكية الصناعية (Patentstyret) (NIPO)؛
* البرتغالية: المعهد الوطني البرتغالي للملكية الصناعية (INPI)؛
* الروسية: المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية (ROSPATENT)؛
* التركية: المعهد التركي للبراءات (TPI).
1. وفي 1 يناير 2013، حُدّثت قاعدة بيانات السلع والخدمات على موقع الويبو الإلكتروني العمومي لتتماشى بذلك مع نسخة 2013 للطبعة العاشرة لقائمة تصنيف نيس. والتحديثات المدرجة بجميع اللغات متاحة على الموقع الإلكتروني.
2. وفي "مجموعة 2013"، التي سترسل في بداية يونيو 2013، ستُدرج باللغة الإنكليزية فقط المفاهيم الجديدة التي ستترجمها المكاتب المشاركة في غياب الترجمة إلى الفرنسية والإسبانية التي سيتيحها المكتب الدولي للويبو في مرحلة لاحقة.
3. ويلخص الجدول أسفله محتوى قاعدة بيانات السلع والخدمات بكل لغة بحسب حجم الترجمات المستلمة في الموعد لنشرها في 1 يناير 2013.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| متاحة للجمهورفي 1 يناير 2013 | الطبعة العاشرةلقائمة تصنيف نيسنسخة 2013 | قاعدة بيانات السلع والخدماتمجموعة 2011(299 11 مفهوما) | قاعدة بيانات السلع والخدماتمجموعة 2012(123 6 مفهوما) |
| الإنكليزية | تمّ | تمّ | تمّ |
| الفرنسية | تمّ | تمّ | تمّ |
| الإسبانية | تمّ | تمّ | تمّ |
| العربية | الطبعة العاشرةلقائمة تصنيف نيس-2012 | تمّ |  |
| الهولندية | تمّ | تمّ | تمّ |
| الألمانية | تمّ | تمّ |  |
| العبرية | تمّ | تمّ | تمّ |
| الإيطالية | تمّ | تمّ |  |
| البرتغالية | تمّ | تمّ |  |
| الروسية | تمّ | تمّ | تمّ |

1. وفي مايو 2013، أطلقت نسخة جديدة لبرنامج إدارة السلع والخدمات بواجهة بخمس لغات جديدة وهي الصينية (المبسطة والتقليدية) واليابانية والنرويجية والتركية. ويلخص الجدول أسفله محتوى قاعدة بيانات السلع والخدمات بكل لغة بحسب حجم الترجمات المستلمة في الموعد لنشرها في 1 يناير 2013.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| متاحة للجمهورفي 1 مايو 2013 | الطبعة العاشرة لقائمة تصنيف نيسنسخة 2013 | قاعدة بيانات السلع والخدماتمجموعة 2011(299 11 مفهوما) | قاعدة بيانات السلع والخدماتمجموعة 2012(123 6 مفهوما) |
|  | الإنكليزية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | الفرنسية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | الإسبانية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | العربية | الطبعة العاشرةلقائمة تصنيف نيس-2012 | تمّ |  |
| جديد | الصينية (المبسطة) | تمّ | تمّ |  |
| جديد | الصينية (التقليدية) | تمّ | تمّ |  |
|  | الهولندية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | الألمانية | تمّ | تمّ |  |
|  | العبرية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | الإيطالية | تمّ | تمّ | 77% |
| جديد | اليابانية | تمّ | تمّ |  |
| جديد | النرويجية | تمّ | تمّ | تمّ |
|  | البرتغالية | تمّ | تمّ |  |
|  | الروسية | تمّ | تمّ | تمّ |
| جديد | التركية | تمّ |  |  |

1. وإضافة إلى اللغات الجديدة، تتميّز نسخة برنامج إدارة السلع والخدمات التي وُضعت على الموقع الإلكتروني العمومي للويبو في 1 مايو 2013 بسمتين جديدتين مهمتين وهما:
* وظيفة ترجمة موسعة تمكن من الترجمة من أي من اللغات الخمس عشرة وإليها (شريطة أن تكون المكاتب المعنية قد قدمت الترجمات إلى اللغات الهدف)؛
* ووظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن".
1. وكان وضع وظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن " الجديدة ثمرة التعاون بين المكتب الدولي للويبو ومكاتب الملكية الفكرية في نظام مدريد. وتبيّن الوظيفة حالة القبول بالنسبة لكل مصطلح يقبله المكتب الدولي في أي من المكاتب الوطنية الستة عشر المشاركة التي أتاحت للمكتب الدولي للويبو تلك المعلومة (بالنسبة لجزء من قاعدة بيانات السلع والخدمات على الأقل). وإلى أن يبلِّغ مكتب وطني مشارك بحالة قبول مصطلح معين تظل حالة قبوله "غير معروفة".
2. ووظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن " سمة خاصة ببرنامج إدارة السلع والخدمات لأنها لا تقتصر على بيان قبول طرف متعاقد لمصطلح مختار من قاعدة بيانات السلع والخدمات فحسب، بل تبيّن أيضا أن بعض المصطلحات المقبولة لدى المكتب الدولي للويبو ليست مقبولة لدى بلد متعاقد وقد يؤدي ذلك إلى إرسال ذلك البلد المتعاقد إبلاغا بالرفض المؤقت.
3. وفي وظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن" تُبيَّن حالة القبول فيما يتعلق ببلد متعاقد باستخدام مربعات ملونة يرد فيها رمز مكون من حرفين للطرف المتعاقد المعيّن على النحو التالي:

- مربع أخضر: مصطلح مقبول لدى الطرف المتعاقد المعيّن؛

- مربع أحمر: مرفوض لدى الطرف المتعاقد المعيّن؛

- الرمز بدون لون: حالة القبول غير معروفة لأن الطرف المتعاقد المعيّن لم يبلّغ عنها بعدُ.

1. ويعرض المرفق الأول لقطة شاشة لنتائج البحث عن عدد من المصطلحات باستخدام وظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن" وترد تلك المصطلحات كلها في مربعات خضراء لأنها مصطلحات مختارة من قاعدة بيانات السلع والخدمات، ومن ثمة فهي مقبولة لدى المكتب الدولي للويبو.
2. ويبيّن المرفق الثاني معلومات عن درجة حالة القبول في 16 طرفا متعاقدا التي تتوافر بشأنها تلك المعلومات.
3. والجدير بالذكر أن المعلومات التي تعرضها وظيفة "التأكد من حالة القبول لدى طرف متعاقد معيّن" عن حالة القبول المتاحة بالنسبة لكل من الأطراف المتعاقدة الستة عشر هي معلومات متأتية من مصادر مختلفة:

- المعلومات عن حالة القبول التي قدمتها مباشرة المكاتب الوطنية التي ترجمت قاعدة البيانات وتأكدت من قبولها أو رفضها لكل مفهوم بالإنكليزية في المجموعة المرسلة إليها للترجمة؛

- ومحتوى قائمة السلع والخدمات الثلاثية التي عملت المكاتب الثلاثة على وضعها وتسهر على صيانتها (مكتب اليابان للبراءات ومكتب التنسيق في السوق الداخلية (OHIM) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات (USPTO))، والتي انضم إليها المكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) في سنة 2012؛

- ومحتوى دليل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات بشأن محددات السلع والخدمات المقبولة.

مجالات التعاون مع المكاتب

ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات

1. إلى جانب التعاون الجاري مع جميع المكاتب التي ساهمت في ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات، ثمة تعاون آخر مع مكاتب الأطراف المتعاقدة في نظام مدريد التي أعربت عن اهتمامها إما بالشروع في ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات بهدف توفيرها على الإنترنت بلغتها الوطنية وإما مواصلة جهودها في تزويد المستخدمين الوطنيين بقاعدة بيانات أكثر شمولية بلغتها الوطنية.
2. ويُذكر أنه عندما تُدعى المكاتب إلى ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات أو مراجعة الترجمات المسندة إلى جهات خارجية فإنها تُدعى كذلك إلى التأكد من قبولها للسلع والخدمات في قاعدة البيانات وتقديم معلومات عن حالة القبول، بصفتها طرفا متعاقدا معيّنا، إلى المكتب الدولي لعرضها في برنامج إدارة السلع والخدمات.

التأكد من حالة القبول لدى المكاتب التي لا تُطلب منها الترجمة

1. فيما يخص عدد إعلانات الرفض المؤقت الصادرة من الأطراف المتعاقدة الأكثر تعيينا والمتعلقة بوصف السلع والخدمات، من المهم أن تتعاون بعض المكاتب مع المكتب الدولي للويبو في التأكد من حالة قبولها للمصطلحات المستخدمة لوصف السلع والخدمات في قاعدة البيانات. وعليه، فإن مودعي العلامات التجارية الذي يستخدمون برنامج إدارة السلع والخدمات من أجل تجميع قائمة للسلع والخدمات سيعرفون مسبقا إن كانت بعض المصطلحات ستؤدي إلى حالات رفض مؤقت.
2. وترد في المرفق الرابع قائمة الأطراف المتعاقدة المعيّنة مرتبة بحسب عدد إعلانات الرفض الصادرة في سنة 2012. ورغم أن حالات الرفض المؤقت لا ترتبط دائما بالوصف الفعلي للسلع والخدمات، فهذه القائمة تبيّن المكاتب التي يمكن أن تتأكد من حالة قبولها لمصطلحات قاعدة بيانات السلع والخدمات من أجل تقليص عدد إعلانات الرفض المؤقت المرسلة ومن ثمة العودة بالمنفعة على مستخدمي نظام مدريد.
3. وبغية تزويد مودعي العلامات التجارية الذي يستخدمون نظام مدريد بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن القبول/الرفض، سيكون من المفيد أن تتعاون المكاتب الوطنية العشرون الأولى في القائمة المذكورة أعلاه مع المكتب الدولي للويبو للتأكد من حالة قبولها/رفضها لمصطلحات قاعدة بيانات السلع والخدمات.

إدراج القوائم الوطنية للسلع والخدمات

1. سعيا إلى جعل برنامج إدارة السلع والخدمات وجيها وجذابا، قدر الإمكان، لمودعي العلامات التجارية على المستوى الوطني (إضافة إلى مودي الطلبات بناء على نظام مدريد)، ستُستعرض بتأنٍ قوائم السلع والخدمات التي تقدمها المكاتب الوطنية من أجل إدراجها في قاعدة بيانات السلع والخدمات. ولهذا الغرض، وتيسيرا لعملية التثبيت التي يقوم بها المكتب الدولي للويبو، فإن المكاتب الوطنية مدعوة إلى تزويد المكتب الدولي بالترجمة الإنكليزية لقوائمها الوطنية.
2. وشاطرت المكاتب الوطنية المكتب الدولي للويبو قوائمها الوطنية للسلع والخدمات من أجل إدراجها في قاعدة البيانات. ومن بين تلك المكاتب مكاتب كل من جمهورية الصين الشعبية وألمانيا واليابان وسويسرا والمكتب التركي للبراءات.
3. وعلاوة على ذلك، سينظر المكتب الدولي للويبو في إدراج مصطلحات من عدد من البلدان الأسيوية وسيواصل إدراج المصطلحات من القائمة الثلاثية ودليل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات بشأن محددات السلع والخدمات المقبولة.

الميزانية

1. وافقت جمعية اتحاد مدريد في سنة 2012 على استخدام أموال المشروع المتبقية في نهاية 2012 لمساعدة بعض المكاتب على دفع تكاليف ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات (انظر الفقرتين 17 و64 من الوثيقة MM/A/45/2).
2. ويرد في المرفق الثالث جدول يبيّن الأموال الأولية المتاحة لترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات والمدفوعات الفعلية إلى غاية 30 مايو 2013 فيما يخص الترجمة التي قامت بها المكاتب التي وقع عليها في الأصل الاختيار للحصول على الدعم المالي. ويبيّن الجدول على وجه الخصوص (تحت باب "الرصيد") الموارد التي لا تزال متاحة لكل مكتب مشارك لمواصلة ترجمة قاعدة البيانات.

المنافع الأخرى لقاعدة بيانات السلع والخدمات

1. إن العمل على قاعدة بيانات السلع والخدمات، على النحو المشار إليه في التقارير السابقة، يمكن أن يساعد في تطور تصنيف نيس لكي يصبح أكثر وجاهة وذلك عبر طريقتين:

- تجميع بيانات نيس التي رفضها عدد من المكاتب، وهو ما قد يمكّن من تحديد المصطلحات العامة جدا التي قد تؤدي إلى حالات رفض مؤقت ويمكن النظر في إلغائها؛

- وتحليل المصطلحات الأكثر استخداما في قاعدة بيانات السلع والخدمات ويمكن استخدام ذلك التحليل لوضع قائمة بالمصطلحات التي تستحق أن تضاف إلى القائمة الأبجدية.

1. وبإتاحة برنامج إدارة السلع والخدمات بلغات جديدة، يمكن الآن لعدد من المكاتب الوطنية الاعتماد على التعاون مع المكتب الدولي للويبو قبل شروع كل واحد منها في نشر ترجمة لقائمة نيس الأبجدية بلغته الوطنية.

مؤشرات استخدام برنامج إدارة السلع والخدمات ورصد المنافع

1. بعد تسجيل معدل مطرد لعدد زيارات برنامج إدارة السلع والخدمات الذي بلغ 000 1 زيارة أسبوعيا في سنة 2011، ارتفع ذلك العدد بشكل مطرد إلى 000 2 زيادة أسبوعيا في 2013 و000 3 زيارة أسبوعيا في الربع الأول من سنة 2013 رغم عدم إجراء أي تحديث كبير لوظائف البرنامج. وسيُرصد مؤشر النفاذ إلى البرنامج المذكور لقياس وقع نسخة البرنامج الجديدة التي أطلقت في مايو 2013. ويجرى النظر في مؤشرات أخرى منها:

- عدد المكاتب الوطنية التي تتيح برنامج إدارة السلع والخدمات على موقعها الإلكتروني لأغراض طلبات الإيداع الوطنية والدولية؛

- النسبة المئوية للترجمة إلى كل لغة وطنية.

1. وسيُجرى استقصاء بشأن رضا المستخدمين قبل نهاية 2013 وسيُعاد إجراؤه على مراحل مختلفة لقياس المستوى الإجمالي لرضا المستخدمين وجمع الانطباعات بشأن إمكانيات تطوير برنامج إدارة السلع والخدمات في المستقبل.

تطورات في المستقبل

1. سعيا إلى تلبية احتياجات جميع مستخدمي برنامج إدارة السلع والخدمات، ولا سيما مودعو العلامات التجارية وممثلو العلامات التجارية والمكاتب الوطنية والمكتب الدولي للويبو، لا بد من إجراء التطورات التالية وتمويلها من موارد الميزانية العادية:

- توسيع وظيفة "التصدير" لتمكين نقل قائمة لسلع وخدمات تكون مجمعة في برنامج إدارة السلع والخدمات إلى استمارات الطلبات الدولية بناء على نظام مدريد؛

- وعرض احصاءات آنية بشأن محتوى برنامج إدارة السلع والخدمات بجميع اللغات المتاحة؛

- وعرض تعليقات في حالة رفض مكتب طرف متعاقد معيّن لمصطلحات ما من أجل توجيه مودعي الطلبات عن طريق المعلومات التي يقدمها ذلك المكتب والعمل، إن أمكن، على عرض مصطلحات بديلة يمكن أن تكون مقبولة؛

- وضع إجراء يمكّن من التحديث التلقائي لحالة القبول لدى المكاتب المشاركة في قوائم منسقة مثل القائمة الثلاثية؛

- ووضع إجراء يمكّن المكاتب المشاركة من إدارة مباشرة لما يعنيها من حالة القبول؛

- ووضع آلية لتحديث قاعدة البيانات يديرها المكتب الدولي للويبو وتكون الغاية منها الرفع من حجم البيانات ووجاهتها؛

- وتطوير أداة دعمٍ تمكّن موظفي المكتب الدولي للويبو غير المختصين في تكنولوجيا المعلومات من إدارة قاعدة البيانات.

إن الجمعية مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علما بالتقدم المحرز إلى غاية 30 مايو 2013 في تنفيذ مشروع قاعدة بيانات السلع والخدمات على النحو الوارد في هذه الوثيقة؛

"2" والإحاطة علما بمواصلة استخدام أموال المشروع المتبقية (انظر الفقرة 26 من هذه الوثيقة) لتقديم الدعم المالي لبعض المكاتب المهتمة والمعنية لتمكينها من ترجمة قاعدة بيانات السلع والخدمات وإتاحتها بلغاتها الوطنية؛

"3" وتقديم طلب للمكتب الدولي للويبو ليرفع تقريرا إلى الجمعية في 2014 بشأن حالة تنفيذ مشروع قاعدة بيانات السلع والخدمات واستخدام أموال المشروع المتبقية.

[تلي ذلك المرفقات]



[يلي ذلك المرفق الثاني]

[يلي ذلك المرفق الثالث]



[يلي ذلك المرفق الرابع]



[نهاية المرفق الرابع والوثيقة]